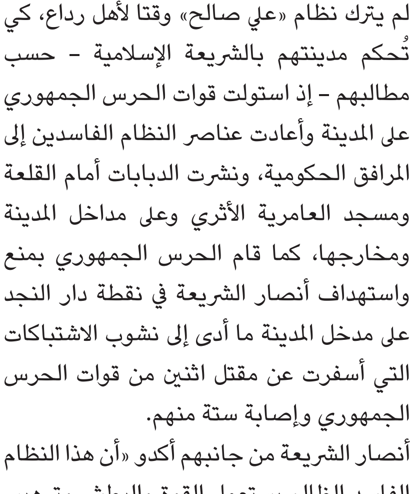
تقرير إخباري 

صادر عن وكالة مدد الإخبارية - العدد التاسع - ربيع الأول / ١٤٣٣هـ - فبراير / ٢٠١٢م

بعد استيلاء الحرس الجمهوري على المدينة وإدخال المعدات العسكرية إليها

أنصار الشريعة في رداع يؤكدون أن النظام الفاسد الظالم لا ينفع معه إلا الجهاد لردعه ورد ظلمه



لم يترك نظام «علي صالح» وقتاً لأهل رداع، كي تُحكم مدينتهم بالشريعة الإسلامية - حسب مطالبهم - إذ استولت قوات الحرس الجمهوري على المدينة وأعادت عناصر النظام الفاسدين إلى المرافق الحكومية، ونشرت الدبابات أمام القلعة ومسجد العامرية الأثري وعلى مداخل المدينة ومخارجها، كما قام الحرس الجمهوري بمنع واستهداف أنصار الشريعة في نقطة دار النجد على مدخل المدينة ما أدى إلى نشوب الاشتباكات التي أسفرت عن مقتل اثنين من قوات الحرس الجمهوري وإصابة ستة منهم.

أنصار الشريعة من جانبهم أكدو «أن هذا النظام الفاسد الظالم يستعمل القوة والبطش وترهيب الناس لفرض الظلم والفساد، لذلك لا ينفع معه إلا القوة والجهاد لردعه ورد ظلمه» وقالوا: «إننا ندعو المسلمين جميعاً إلى السعي إلى تحكيم الشرع بكل الوسائل المشروعة، وأن لا يسكتوا على الفساد، وأن يقفوا في وجه الخائنين وقفة واحدة تردعهم، وترد باطلهم».



مسجد العامرية الأثري يتوسط مدينة رداع

وجاء في تصريح سابق أدلى به الشيخ طارق الذهب أنهم كانوا قد طالبوا بعدة مطالب وهي:

١- تحكيم الشريعة الإسلامية في المدينة عبر مجلس لأهل الحل والعقد يعين من أبناء المنطقة يستلم مرافق المدينة العامة ويقوم بإدارة الوضع أمنياً وقضائياً وفق الشريعة الإسلامية.

٢- عدم التعرض لأنصار الشريعة في تحركاتهم وأن تترك لهم الحرية الكاملة في الدعوة إلى تحكيم الشريعة الإسلامية.

٣- الافراج عن خمسة عشر أسيراً من سجن الأمن السياسي بصنعاء.

هذا وكان قد شهد مسجد العامرية الأثري توافد أعداد كبيرة من المؤيدين لأنصار الشريعة أثناء وجودهم في المسجد حيث استعدوا لنصرة الشريعة والجهاد في سبيل الله.

لجنة من قبائل ووجهاء رداع كانت قد بدأت بالشروع في إنشاء مجلس أهل الحل والعقد من أبناء المنطقة وذلك لإدارة المدينة وفق أحكام الشريعة الإسلامية، بحسب مطالب أنصار الشريعة إلا أن هذه المطالب تعرقلت - عدا الإفراج عن ثلاثة أسرى فقط - بسبب تدخل نظام «علي صالح» عبر إرسال التعزيزات العسكرية إلى معسكرات الحرس الجمهوري في المنطقة وإدخال الآليات العسكرية إلى المدينة.

الأسرى المفرج عنهم

الجدير بالذكر أن أنصار الشريعة أكدو أن النظام وكعادته راوغ في الإفراج عن كافة المعتقلين حيث تم إطلاق سراح ثلاثة سجناء فقط هم : الشيخ «نصار المرصد» والأخ «نبيل الذهب» والأخ «ناصر الظفري».

الشيخ «المرصد» كان أبرز الأسرى الثلاثة الذين أطلقوا من السجن الذي كان معتقلاً فيه منذ عام ٢٠٠٧م.



المجاهدون يستقبلون الأسرى المفرج عنهم

وتعد قضية الشيخ الذي لم توجه له أي تهمة طوال فترة اعتقاله؛ صورة من صور الظلم والبغي والطغيان الذي قام به «علي صالح» ضد علماء المسلمين.

أنشطة الحوثيين الخفية في المدينة

يذكر أن بعض الاشتباكات حصلت في أحد أحياء المدينة بعد استشهاد شاب من أنصار الشريعة على يد عناصر من أتباع الحوثي وقد أسفرت المواجهات بعد ذلك عن مقتل عدد من الحوثيين.

أمير أنصار الشريعة في ولاية البيضاء قال: «إن الحوثيين كان لهم وجود ملحوظ وبرنامج خفي في المدينة من خلال توليهم للوظائف في المرافق الحكومية وتستر البعض منهم بالانتماء إلى حزب المؤتمر وتجنيد المغرر بهم لصالحهم ونشر ضلالات وخرافات الشيعة بين المسلمين، كما كانوا المسؤولين عن إطلاق سجناء القضايا الجنائية وقضايا الثأر من سجن رداع بهدف إشاعة الفوضى بين القبائل في المنطقة المشهورة بكثرة قضايا الثأر».

العوبلي .. ساحر رداع المشهور

وعلى صعيد آخر كان أنصار الشريعة قد قاموا باستدعاء «العوبلي» ساحر رداع المشهور للتحقيق معه في أعمال السحر والشعوذة إلا أن بعض مرافقي ومناصري الساحر قاموا بالاشتباك مع أنصار الشريعة دفاعاً عن الساحر مما أدى إلى استشهاد أحد المجاهدين ومقتل اثنين من مناصري الساحر.

بعد الاستقبال الحافل من قبل أنصار الشريعة فرحة النازحين لم تكتمل

الجيش يجبر أهل زنجبار على النزوح مرة أخرى تحت وطأة القصف الشديد

عاد الكثير من أهالي مدينة زنجبار للنزوح من منازلهم بعد تجدد القصف العشوائي من قبل الجيش الذي لم يمهلهم كثيراً بعد دخولهم إلى المدينة حيث قام بقصفها بالأسلحة الثقيلة وقذائف الدبابات.

أهالي مدينة «وقار» ومجاهدو أنصار الشريعة كانوا قد نظموا مسيرة استقبال حافلة لأهالي زنجبار الذين عبروا بدورهم عن ارتياحهم لهذا الاستقبال الحافل، وقالوا لمراسل وكالة «مدد»: «إن استقبال أنصار الشريعة جعلهم يشعرون بالفرحة الغامرة والأمن»، وأضافوا: «إنهم يريدون أن تكون مدينتهم بيد أنصار الشريعة لينعمو بحكم الشريعة الإسلامية»، وأكد أهالي المدينة «أن الضرر الواقع على بعض المنازل كان بسبب جيش «علي صالح» الذي كان يقصف بالطائرات الحربية ومختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة».

الأهالي يدخلون مبنى المحافظة بزنجبار وفي الإطار القائد حمزة أمير أبين يستقبلهم

مجاهدو أنصار الشريعة كانوا قد التزموا بوقف إطلاق النار من جانبهم، ليتسنى لأهل المدينة دخولها والاستقرار فيها إلا أن ذلك لم يستمر بسبب تعمد الجيش تصعيد القصف بعد دخول النازحين.

مراسل «مدد» في جبهة القتال أكد أن عمليات المجاهدين استمرت لرد العدوان وقد تمكنوا من إعطاب أربع دبابات خلال أسبوع واحد فقط.



في الغارة الأمريكية على ولاية أبين

أبين تودع القائد عبد المنعم الفطحاني مع ثلاثة من المجاهدين

استشهد القائد عبد المنعم الفطحاني متأثراً بجراحه إثر غارة شنها الطيران الأمريكي على سيارة تابعة للمجاهدين في منطقة الخديرة في ولاية أبين، وذلك في ساعة متأخرة من يوم الاثنين الثلاثين من يناير٢٠١٢م.

وقد تم تشييع ودفن الشهيد في قريته في مودية وسط جمع من أبناء وأعيان أبين.

القائد عبد المنعم رحمه الله بدأ مسيرته الجهادية الحافلة بالبذل والعطاء والنصرة بتجهيزه الكثير من الشباب للجهاد في افغانستان والعراق، كما كان من أول المناصرين للجهاد في جزيرة العرب بماله وبنفسه وبأهله في تفانٍ نادر وبذل لم يتوقف، كما عُرِفَ رحمه الله بسياسته الحكيمة وخلقه الرفيع.

القائد عبد المنعم الفطحاني رحمه الله

الغارة الأمريكية أسفرت كذلك عن استشهاد الإخوة المجاهدين: حسين علي الشبواني من شبوة وأحمد صالح النعيران من مودية وفتحي المارمي من الوضيع بأبين.

استمراراً لعمليات المجاهدين النوعية ضد الحوثيين

مقتل قائد حوثي في مأرب وأربعة من الحوثيين في صعدة

قُتِل «حسن المؤيد» أحد قادة الحوثيين في ولاية مأرب على يد المجاهدين أثناء وجوده جوار المجمع الحكومي بعد رصد دقيق لتحركاته في الولاية.

«المؤيد» كان المسؤول الأول عن إغواء عدد من أبناء ولاية مأرب بدعوتهم لعقائد الرافضة وانضمامهم للحوثي بحسب تصريح بعض أهالي مأرب.

وقد لاقت العملية ارتياحاً لدى الكثير من قبائل مأرب الشريفة بعد محاولة الحوثي نشر أتباعه في مناطقهم للترويج لعقائد الرافضة المنحرفة.

كما استهدف المجاهدون في ولاية صعدة سيارة شاص لأتباع الحوثي بعبوة ناسفة أدت إلى مقتل أربعة منهم بينهم مسئول إعلامي للحوثيين.

وتأتي هذه العمليات تضامناً مع ما يتعرض له أهل السنة في دماج وحجة من قتل وحصار وتشريد على يد الحوثيين.

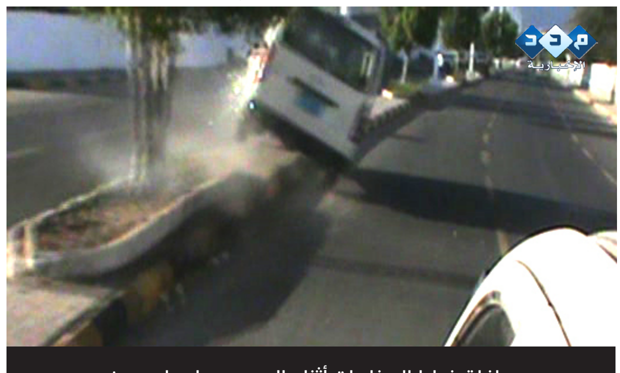
ضمن العمليات المستمرة لشل قدرات أجهزة المخابرات العميلة

مقتل مدير سجن الأمن السياسي بصنعاء وعدد من ضباط المخابرات في عدن

قتل المجاهدون مدير سجن الأمن السياسي بصنعاء «صالح الجبري» وذلك في مدينة ذمار.

أحد المجاهدين الذين خرجوا من سجن الأمن السياسي بصنعاء أكد أن:«الجبري ارتبط اسمه في أذهان المعتقلين بمشاهد الضرب والتعذيب والحرب النفسية الشعواء في المعتقل السياسي الذي يقبع فيه أعداد كبيرة من المجاهدين، وخاصة أحداث السادس من فبراير ٢٠١١م حيث قام «الجبري» مع كتيبة من جنود الأمن المركزي والأمن السياسي بضرب وتعذيب المجاهدين بأجهزة الصعق الكهربائية والهراوات الخشبية».

وفي صعيد آخر هاجم المجاهدون بأسلحتهم الرشاشة حافلة تحمل عدداً من ضباط المخابرات في عدن، كانوا قد خرجوا من دورة تدريبية، وقد أسفر الهجوم عن مقتل وإصابة عدد منهم.



حافلة ضباط المخابرات أثناء الهجوم عليها - عدن

« نهاية التقرير »